عليه بعد بلاغ ما امر بابلاغه وتوصيله الى عباده ثم يستذكرها
من الله او من قبل نفسه الا ما قضى الله نسخه ونحوه من القلوب
وترك استذكاره وقد يجوز ان ينسى النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ما هذا سبيله كرة ويجوز ان ينسيه منه قبل البلاغ
ما لا يغير نظما ولا يخلط حكما ثم لا بد خلل في الخبر ثم يذكره
اياه ويستحيل وام نسيانه لحفظ الله كتابه وتكليفه بلاغه
فصل في الرد على ما اجاز عليهم الصغائر والجواب على ما احتجوا به
في ذلك اعلم ان المجوزين للصغائر على الانبياء من الفقهاء
والمحدثين ومن شابههم على ذلك من المتكلمين احتجوا على ذلك
بظواهر كثيرة من القرآن والحديث ان التزموا ظواهرها افضت
بهم الى تجويز الكبائر وحرف الاجماع وما لا يقول به مسلم فكيف
ولما احتجوا به مما اختلف المفسرون في معناه وتقابلة الاحتمالات
في مقتضاه وجاءت اقاويل فيها للسلف بخلاف ما التزموه
من ذلك فاذا لم يكن مذهبهم اجماعا وكان الخلاف فيما
احتجوا به قديما وقامت الدلائل على خطأ قولهم وصحة غيره

وجب

وجب تركه والمصير الى ما صح وها نحن نأخذ في النظر فيها ان
شاء الله فمن ذلك قوله تعالى لنبيه صلى الله تعالى عليه وسلم
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقوله واستغفر
لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وقوله ووضعنا عنك وزرك
الذي انقض ظهرك وقوله عفا الله عنك لم اذنت لهم وقوله
لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب اليم وقوله
عبس وتولى ان جاءه الاعمى الآية وما قص من قصص غيره
من الانبياء كقوله وعصى ادم ربه فغوى وقوله فلما اتاهما
صالحا جعلا له شركاء الآية وقوله قالا ربنا ظلمنا انفسنا
الآية وقوله عن يونس سبحانك اني كنت من الظالمين وما ذكر
من قصته وقصة داود وقوله وظن داود انما فتناه فاستغفر
ربه وخر راكعا واناب الى قوله مآب وقوله ولقد همت به
وهم بها وما قص من قصته مع اخوته وقوله عن موسى فوكزه
موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان وقول النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم في دعائه اغفر لي ما قدمت واخرت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)